مهرجان رائع من أجل
إحياء ذكرى فلسطين

في المهرجان الذي نظمه مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في المغرب بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لتقسيم فلسطين العربية شارك الملحق الثقافي السيد محمد العلمي نيابة عن المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي في هذا المهرجان بكلمة هذا نصها :

اصحاب السعادة السادة السفراء

سادتي سيداتي اخواني

انه لشرف عظيم أن أحضر هذا المهرجان العربي الذي يقام تخليدا لذكرى فلسطين العربية المسلمة ، وانه ليشرفني أيضا أن أمثل فيه المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي .

هذا المكتب الذي انشىء بالمغرب سنة 1961 بدافع شعور قادة العرب وروادهم بوجوب لم الشعث العربي وتدعيم وحدة الفكر ، التي طوحت بها الاهواء وحاول الاستعمار ان يذهب بها في طرق ملتوية لا يعرف معها العرب الطريق الذي يجب أن يسلكوها لتخليد عزمهم وارجاع دولتهم وجعلهم أمة واحدة كما كانت يو مان قال الله تعالى في كتابه العزيز «كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله » .

ان المكتب الدائم للتعريب يرى ان مساهمته في احياء ذكرى فلسطين وتخليد ايامها والدعوة الى تحريرها لمن الامور الهامة التي تدخل في نطاق العمل التنسيقي الذي يقوم به على الصعيد العربي ، ولذلك لا يعد تجاوزا لاختصاصاته اذا ما قام في الماضي — قبل ان يتكون فرع منظمة التحرير الفلسطينية بالمغرب — بتنظيم اسابيع لفلسطين الخالدة يجمع فيها سفراء الدول العرب وعلماءهم وادباءهم من اجل المساهمة في هاته الاسابيع بالمحاضرات والندوات والمعارض للكتاب الفلسطيني في جميع انواعه وشعبه.

واليوم وبعد ان تكون هذا الفرع الذي نرجو له النجاح والتوفيق رأى المكتب استمرارا لعمله الاول ان يشارك في هذا المهرجان ويقول كلمته بين الكلمات يعبر فيها عن شعور اعضائه قاطبة ويتحسر لبقاء الحال كما كانت عليه بل لتأزمها من جديد في فلسطين، هذا الجزء العربي المغتصب الذي شاء الاستعمار أن يجمع فيه قوى الشر من كل صنف ويجعل منه اوكارا للجور والطغيان والفتك بابناء العروبة والاسلام الابرياء لا لشيء الا لارضاء الاهواء والمطامع الاستعمارية والابقاء على النفوذ الاجنبي في هاته الديار العربية .

وان المكتب كمنظمة ثقافية عليا تعمل على الصعيد العربي ليسعده ان يرى اليوم الذي ترفرف فيه راية النصر العربية الخفاقة من جديد في فلسطين مثلما ترفرف على باقي الشعوب العربية الاخرى ، ولذلك فهو فخور بأن يجدد العهد على توجيه الدعوات المتكررة الى ابناء العروبة والاسلام في كل مكان لينا صروا اشقاءهم في هذا الجزء المغتصب ويقرروا الخطط العملية التي تسير بالقضية الى حل عاجل مشرف تنفذ منه العروبة والاسلام ويقضي على الاستعمار واذنابه ، وما ذلك على ابناء العروبة والاسلام اذا ما تويت عزائمهم واتحدت قلوبهم ببعيد، ذلك لان نبيهم العظيم صلوات الله وسلامه عليه ، يرى حقا انه لن يغلب من امته اثنا عشر الفا صابرة محتسبة ، فما بالك والشعوب العربية تقدر بنحو مائة مليون والشعوب الاسلامية عامة تناهز ربع سكان المعمور . افلا يقوى عزمنا ونوالي المعركة حتى النصر (ان ينصركم الله فلا غالب لكم . ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) صدق الله العظيم . والسلام عليكم ورحمة الله .